

## الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بيان مكتب الجمعية

بمناسبة انعقاده تحت الرئاسة المغربية يوم 11 يوليوز 2011 بالرباط.

إن مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط:

- يدعم بقوة البرلمانات الأعضاء في الضفة الجنوبية التي تبحث عن تعميق مراقباتها للسلطات التنفيذية. وفي هذا الإطار، يعتبر ترسيخ الاتحاد من أجل المتوسط لديمقراطية شرعية حقيقية مسألة بالغة الأهمية، كما تؤكد الجمعية بصفقتها مؤسسة برلمانية للاتحاد من أجل المتوسط على دورها في المراقبة والمتابعة الديمقراطية للأجهزة المؤسساتية للاتحاد من أجل المتوسط.
- يحيي الإصلاح الدستوري في المغرب الذي انخرط في فصل واضح للسلط مع تقوية مكانة البرلمان، إلى جانب حكومة منبثقة عن الأغلبية البرلمانية، واستقلال للقضاء، وسمو القانون الدولي، والجهوية، والمساواة بين الرجل والمرأة ودسترة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية.
- يهنئ الشعب المغربي على اختياره المتطلع للمستقبل ويشجع السلطات المغربية على وضع الإصلاحات حيز التطبيق، ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى مواكبة ودعم هذه المجهودات بحزم في إطار الوضع المتقدم والسياسة الأوروبية للجوار.
- يعبر عن دعمه للحركات الإصلاحية والتغييرات الديمقراطية في الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، وعن تضامنه مع شعوب المنطقة التي تستحق العيش في إطار دولة القانون التي تحترم الحريات الفردية والجماعية، كما يندد مكتب الجمعية بكل مس وانتهاكات لحقوق الإنسان وخاصة في سوريا وليبيا.
- يحيي سياسة الجوار للاتحاد الأوروبي التي تضع ضمن أولوياتها مواكبة الانتقال الديمقراطي في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط ودعم المجتمع المدني، ويدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ تدابير شجاعة تهدف إلى تسهيل ولوج دول الضفة الجنوبية للمتوسطي إلى السوق الأوروبية، والتوقيع مع الدول

المؤهلة على شراكات حقيقية تستجيب لتطلعات الشعوب وخاصة شباب الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط.

- يدعم بقوة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقيات السابقة التي أبرمت بين الأطراف كمرحلة ضرورية نحو سلام شامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وفي المنطقة.
- يعبر عن قناعته بأنه وفي غياب مفاوضات في الظروف الحالية، فإن منح العضوية الكاملة في الأمم المتحدة في شتتبر المقبل للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية سيساهم في إقناع الأطراف للدخول في مفاوضات جديدة.
- يحيي تعيين السيد يوسف العمراني في منصب الأمين العام الجديد للاتحاد من أجل المتوسط ويعتبر أن هذا التعيين الجديد سيعزز رؤية الاتحاد من أجل المتوسط وسيرفع من وثيرة إنجاز المشاريع الملموسة التي ينتظرها المواطنون في الدول المتوسطية.